عـدد ٥٤٠ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١ محرم ١٣٥١ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٧ ماي ١٩٣٢

يجب الاهتمام

الحق يقال !

فنقول اذن لقد اصبح من المتحتم على المراجع العليا في هذه البلاد ان تلتفت باكثر اهتمام . وادق نظر الى ما هو جار في بعض جهات المملكة مما افعم الصحف بيانه . وملا الاسماع ذكره .

ولعل من اليقين الذي لا يتطرقه ريب ان سلوك المتوظف الحائد عن القوانين المسطرة . والسائر حسب اهوائه واغراضه لمما يقلب الاحوال الى عكس ما امر باجراء . والى نقيض ما سطرت تلك القوانين لتوطيده من امن واطمئنان !

وليتنا ندري ما الذي يجرئ بعض المتوظفين على العبث بالتراتيب . والاعراض عما وضعه القانون كحاجز لهم يريهم اين حدود وظائفهم واين يقفون

ونزيد قولا بان سير المتوظف مع اهوائه وغايات نفسه لمما ينسف الهدو نسفا . ويجعل الجو متهيئا لانواع الفوضى . والوان الاضطراب !

كثر الحديث حقا . بل كثر صراخ المستجيرين من عمال وخلفاء بعض البلاد . ومما يلحقونه بهم من تنكيل وتذليل . ونحن ما يكون لنا ان نشتغل بشيء من اجراءات ذوي النفوذ لو كان ما ياتونه في دائرة القانون . وفي نطاق ما امروا باجرائه !

فبعد ان سمعنا وقرانا عما هو جار في بلد مجاز الباب وما افاضت رصيفتنا النهضة في بيانه وبيان انه ليس من الحكمة ولا من القانون في شيء ... بعد ان امتلا الدماغ منا بكل ذلك هجم علينا عدد من الرسائل الاضافية وكل سطورها شروح لما هو حاصل في بلد سوق الاربعاء . وما هو صائر على ايدي خليفة المكان !

تراني اشرت في العدد السالف الى منظر واحد من الرواية العجيبة والمحزنة التي مثلها الخليفة المتحدث عنه . ولكن من الانسب او الاصلح ان ءاتي على غير ذلك المنظر من الرواية تلك .

لك ان تقول ما الذي بعث في الخليفة حماسا شديدا جعله يتوجه بنفسه الى محل السيد صالح بن بلقاسم بن حمادي ويشبعه ضربا ثم يسلكه وقريبه احمد بن الحاج في السلاسل ويامر بطوافهما في الشوارع والانهاج ؟

اذا انت سالت هكذا . فلتعلم ان للخليفة هذا اخا اسمه الشيخ الجويني وصديقا اسمه الشيخ محمود بن عبد الله والذين نازلة مع صالح بن حمادي المذكور - او المضطهد - وهي جارية لدى مرجع النظر !

واذن فلكل سامع ان يحكم بان ذلك الخليفة قد حدا به الى اضطهاد وتعذيب من ذكر حرصه على الانتقام لاخيه وصديقه ... !

فهل يجمل بالحاكم ان ينقاد لمثل هذه العاطفة فيتخذ من نفوذه سلاحا للتشفي من خصومه وخصوم قريبه ونسيبه وحبيبه وتابع التابعين ... ؟

هذه ماساة من بين ما يطرق سمعنا في كل يوم من امثالها . ونعيد الى القول بان التساهل مع هؤلاء وتركهم وما يفعلون . قد يقلب الطمانينة كدرا . ويجعل الراحة ارتباكا . وذلك ما لا يرغب في قليله ولا كثيره !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلم ...

مجرد سؤال

بعد تقديم الاحترام لمن بيده الحل والعقد وكل شيء يتقدم فقير ربه بسؤال هكذا : - اذا طولب امرؤ ببعض المطالب الدولية فاظهر عجزا تاما . واقام الحجة على ما هو فيه من خصاصة وعوز وافتقار . فهل من المصلحة ان يوضع في السجن من اجل ذلك ويصبح هو المطالب بما يلزمه من الخبز نهارا وليلا ؟ ام من المصلحة ان يقال له اذهب وباشر شغلك واحضر في اجل معين ما انت مطالب به ؟ هذا سؤال نرجو ان يوجه الجواب عليه الى بعض ملوك الافاق .. !

هم وكلابهم

شاعت بلدية البلد ان تمكن بعض الناس من السكنى في مقبرة الجلاز . وان تبيح لهم اقامة بيوت لهذه السكنى بين قبور الموتى . وشاء هؤلاء القاطنون اين ذكر ان يتخذوا لهم كلابا تسكن معهم هناك . واذا كان العباد على بينة وعلم من حرمة الاموات ومن وجوب اجتناب ما فيه اهانة الاحداث . فهل في الكلاب فهم ودراية بكل ذلك ؟ الجواب . لا . بدون شك . واذن فهل للبلدية او لمشيخة المدينة ان تعير هذه الملحوظة بعضا من الاهتمام فتنقذ قبور المسلمين من ابوال الكلاب ؟

المتشرد النصاب

قرات في العدد الماضي من هذه الجريدة ما نشر بهذا العنوان ولم يشا صاحب الجريدة ان يفيدني باسم هذا المتشرد النصاب فاخذت ابحث بنفسي الى ان توصلت الى انه ولد عائش عالة على الناس بالنصب عليهم ثم شتمهم في المجالس بعد ذلك . وعلمت ان

كثيرين ممن كانوا يقبلونه في محلاتهم ويتحملون ثقله ورذالته قد عزموا بعد الكتابة عنه على ان يطردوه اذا هو عاد للترامي عليهم كما يطرد الكلب . وعلمت ايضا انه اخذ يهدد ويتوعد صاحب النديم ولكن هذا لم يتاخر عن اضافة ذلك للبلاغ المقدم الى الكوميسارية من اخي المتشرد النصاب المنوه عن حضرته ... ! (ابله)

فرقة السيدة فاطمة رشدي

اتمت هذه الفرقة المبدعة روايات برنامجها التونسي بين عظيم الاقبال ووافر الاعجاب والاستحسان فامتعنا النفس بمشاهدة تمثيل روايات ليلة من الف ليلة وغادة الكاميليا للمرة الثانية وعلي بك الكبير وسلامبو فرأينا من ابداع واتقان جميع ممثليها وفي مقدمتهم السيدة فاطمة والاستاذ عزيز ما لا يزيدهم اذا نحن وصفناه فوق ما شهد لهم به الجميع من البراعة والاقتدار .

وفي عشية الخميس اقيمت لتوديع الفرقة حفلة شاي القيت في اثنائها الخطب والقصائد المؤثرة بين تبادل عواطف الود والاخلاص .

وفي صبيحة الجمعة يغادرنا ضيوفنا الكرام جاعلين وجههم شطر القطر الجزائري الشقيق . وتاركين في نفوسنا اعمق اثر واجمل ذكرى . والنديم يودع كبيرة ممثلات مصر وكل اصدقائه اعضاء فرقتها الزاهرة ويؤمل لهم كل نجاح واقبال حيثما استقروا واينما حلوا

المشتركون والباعة

ننتظر من المشتركين المتاخرين عن الايفاء بمعاليم اشتراكاتهم ان يذكروا ما نحن نبذله من النفقات المتوالية حرصا على انتظام سير الجريدة ووصولها اليهم في ابانها . كما ننتظر من الباعة ان يوافونا بحساباتهم ولا يضطرونا لصرف وقت في مكاتبة كل منهم .

في باجة

قطعنا الجريدة عمن كان متوليا بيعها ببلد باجة لانه ابى ان يوافينا . حتى الان . بمتحصل البيع مما سنكاتب بشانه عامل المكان . ومن شاء تولي بيعها بالبلد المذكور فليخابرنا بهذا الصدد

كلمات شائكة

معركة الانتخابات في غير هذه البلد قائمة على قدم وساق . فعسى ان لا يسبب ذلك جنون المرضى بالترشيح . هنا ..!

**

لقد اشتد الحر اخيرا وحببت للناس الخلاعة والاسراع الى اماكن الاصطياف . ولكن هي الازمة المالية تجعل الناس يحسون الحر بردا وسلاما ..!

**

تهتم السلطة بمكافحة الجراد الوافد على بعض جهات المملكة وهو في الحقيقة ليس بكثير بالنسبة للمرابين ..!

**

لم ندر ماذا حصل بشان دار النجاح التي قيل انها اسست لسكنى الطلبة ووزعت لاشهارها اعلانات ضافية . وماذا كان يحصل لو سميت دار الاخفاق ..؟

**

قرانا بين الاخبار ان رجلا سقط من سطح لانه كان على حالة سكر . فالخمرة اذن قد ملات الارض وبلغت السطوح ومن عليها ..!

**

نشطت كما يلزم حركة قمع الغش بهذا البلد . ولكنها مع الاسف لم تشمل بضاعة الكتاب العابثين بعقول القراء ..!

**

صنيع خليفة سوق (الاربعاء) في نازلة بن حمادي يجعلنا نحسب ان ذلك البلد قد سمي باسم الاربعاء (السوداء) ..!

**

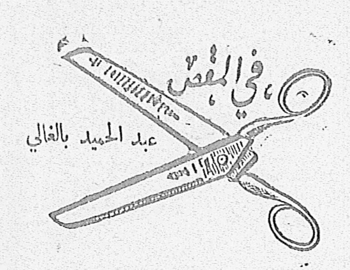
وقع العثور على فتاة ضائعة فجاء خبر ذلك في تقارير البوليس . ومما يلاحظ ان ضياع وطنية كثيرات من الفتيات المتمدنات لم يعبا به احد ..!

**

لتطبيق مثل عامي تقول مثلا : اذا كان الصحافي اميا والمحرر جاهلا وقف الاخير من الاول كمن (يبيع القرد ويضحك على من شراه) ... !



في المقص



عبد الحميد بالغالي

حلاق في بلد طبلبه .

واذكر انني كنت اشرت الى ان طبيب الاستعمار قد جعله معاونا طبيا ونائبا عنه في وصف الدواء ومباشرة المرضى . في حين انه حلاق لا اقل ولا اكثر . واني له ان يكون . والحالة هذه . طبيبا وعارفا بادوية من بينها السموم وغير السموم ؟

اخيرا ... اقام سكان طبلبه الحجة القاطعة على ان المذكور غير اهل وغير كفء لان يعالج ويطبب . وعندئذ ما كان منه الا ان جمع طائفة من اتباع الطريقة العيساوية واخذ هؤلاء ينادون بان صاحبهم . العيساوي ايضا . ليس كمثله احد في الدراية بعلم الطب وانه سقراط زمانه وبقراط اوانه .

ولكن الطبيب عرف مقدار وقيمة هذه الشهادة العيساوية وحال بين الحلاق وبين الادوية والعلاج فالسكان يشكرون الطبيب اولا لانه انجاهم من طبيب جاهل . ثم هم ينصحون لهذا ان يكف عن محاولة الرجوع الى ما كان عليه . واذا كان العيساوي لا يبالي بان يا كل العقرب ويطعن بالمحدد بطنه . فما كل الناس في انفسهم وابدانهم زاهدون !

(انا)

مقتطفات

مسيو وشيخ

قال المسيو هوداس :

قد احاط القرآن بكل العلوم المتعلقة بالدين والشريعة ومكارم الاخلاق التي يمكن للعقل البشري بلوغها .

وقال الشيخ الطاهر الحداد . المتطوع بجامع الزيتونة . : وليس هناك ما ينص او يدل على ان ما وصل اليه التدرج في حياة النبي هو نهاية المامول الخ

ابك اغني

(من كثر عدوه فليتوقع الصرعة)

(من) مبتدا وهو اسم موصول كقولك من جالس غراب سوءه لا يسمع منه الا الافكار العقيمة والاراء السقيمة وفيه يقول ابن معتوق :

اذا كان الغراب دليل قوم
يمر بهم على جيف الكلاب

ويجلسهم مساء في (بو جعفر)

كما جلس الخليع الى الشراب
ويحكي ثم يهذي ثم يحكي
كلاما مثله طن الذباب
هناك يقول بعضهم جهارا
كذوب كاذب كذب الكذاب

(كثر) فعل ماض كقول من كتب الينا بانه كثر القيل والقال في - سليمان - بشان نازلة حصلت بمنزل بوزلفي وضرب ولد فيها ضربا مبرحا وسنتحرى ونذكر تفصيلها .

(عدوه) فاعل وقولهم (يفعل الجاهل بنفسه ما لا يفعله العدو بعدوه) معناه ان الجهول اذا كان ايضا بليدا فانه يضع - مرشانة - في عنقه ولا يدري .

(فليتوقع) فعل مضارع مسبوق بلام الامر . وقد توقع اصحاب السيارة - الشهبانية - ان ترددهم ليلا على زنقة ابن الشيخ سيحدث بحثا عنهم وعن الداعي لزيارتهم هذه الحارة وما الذي ياتي بهم من نهج النخلي ويدفع بهم الى الزنقة المذكورة . ولعل الذي جعلهم يتوقعون ذلك هو ما شاع من ان سكان الزنقة بعثوا بكتاب الى مشيخة المدينة ووقعت احالته على الكوميسارية لعمل اللازم ونحن من جهتنا ننتظر عمل هذا اللازم .

(الصرعة) مفعول به تقول صرع زيد عمرا اذا ابى ان يفي بما له عليه من دين . وقالوا ان الشيخ سالم بن حميدة تصرعه حجة المفندين لاقواله كلما خاض في موضوع له صلة باللانهائية المتصلة بدخان سقارة سي التجاني بن سالم والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

ذكرى ابن خلدون

اقيمت في الخلدونية حفلات ٣ لاحياء ذكرى العالم الاشهر ابن خلدون حضرها عدد وفير من اهل العلم والادب نخص منهم بالذكر (م . مرسي) . فلا زالت ايام الخلدونية اعيادا .

حول الوقيد

جاء في العدد الاخير من مجلة العالم الادبي فصل متعلق (بالوقيد) وصنعه ومخترعه . كما جاء في نفس العدد بعنوان (بركة النقد) فصل بليغ كان من الاجدر ان يحمل عنوانه : (وقيدة مندية) ..!

رقعة ...

وصل لادارتنا ظرف يحمل في جوفه رقعة باسم (شركة فحم) وورقة تحمل قول كاتبها : اين هذه الشركة وما فعل الله باسم مساهميها ؟ . فالى مرسل الظرف نقول ان صاحب امضاء الرقعة هو القادر على اجابتك فاقصده بمسئلتك ولا يكون الا الخير ..!

ايضاح

نشرنا في العدد الماضي كتابا مفتوحا الى (ص.م) نطالبه بحق لنا عنده . ونقول اليوم ان بيان الاسم هو (الصادق بن منصور) . ولا نزال في انتظار الجواب المفيد .

بلاغ بشان بلاغ

نشرت مشيخة المدينة بلاغا يقتضي تحجير زيارة المقابر على الذكور في الصباح المعين لزيارة الاناث والعكس بالعكس . ولكن بعض السيارات التي دخلت المقبرة يومئذ كانت حاملة للجنسين معا . واذن فمن واجب البلاغات ان تنص على السيارات ؟

تعازي

يعزي النديم عال عزوز والقسطلي في فقيدتهم سائلا لها رحمة واسعة ولهم صبرا جميلا . كما يعزي عال البكوش في فقيدهم المنعم السيد عمر اسكنه الله جنانه وعظم اجر اخوانه وذويه .

ساره الشرق

هو عنوان القصيدة التي نظمها صاحب النديم والقاها في حفلة تكريم فرقة السيدة فاطمة رشدي التي اقيمت عشية الخميس بقاعة بغداد وهي :

أ ابناء وادي النيل طال الترقب
وها بوفاء النيل قد تم مارب
سلام لكم اهلا نزلتم ومرحبا
فتونسنا الخضرا بمصر ترحب
وتشهد فيكم اختها قد تمثلت
فلا عدم التمثيل كم ذا يقرب
وما هو الا ما رفعتم مناره
فعز به هذا اللسان المحبب
وباتت به الاخلاق تسمو الى العلا
فلله فن للنفوس يهذب
ولله انتم قد سموتم بفنكم
وكلكمو في هالة الفن كوكب
لقد ملا الاسماع من قبل صيتكم
وان شط قطر فالصحافة تعرب
فاصبح ما نلقى غراما وكلنا
بابداع (ساره الشرق) فاطم معجب
لها قد دنا دست الكنانة فاعتلت
وعاد بلقيا (كليو بترا) يرحب
وهذا (عزيز) النيل قد شد ازرها
مليكان في عهد معا فتعجبوا
افاطم يهنيك النبوغ وقد بدا
لنا في (رياض) الفن بالعقل يلعب
وحولك ابطال وكل كـ (فارس)
الى السبق في ابداعه يتاهب
افاطم لا تنسي ديارا تحبكم
كما شهدت فوق الصحافة (زينب)
وشعبا لقد ابدا هياما بفنكم
سيبقى لبشرى عودكم يترقب
وداعا الخوان الوفا وتحية
وان شاء ربي بعد عام نرحب



ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت جريدة « الصفاء » اللبنانية الغراء :

اصدر الرصيف الفاضل السيد حسين الجزيري صاحب جريدة النديم التونسية جزءا ممتازا من جريدته يقع في ٢٤ صفحة تضمنت صور طائفة من الفضلاء وكثيرا من المقالات والقصائد . فنثني على اجتهاد الرصيف وندعو له بالتوفيق ولجريدته بازدياد النجاح

***

وقالت جريدة « الشرائع » البيروتية الغراء :

النديم ـ تصدر هذه الجريدة في تونس لصاحبها رصيفنا الفاضل السيد حسين الجزيري وقد اصدرت ادارتها عددا ممتازا افتتاحا لسنتها الثانية عشرة من صدورها فجاء حافلا بالمباحث الطلية والموضوعات المفيدة مزينا برسوم كبار كتاب تونس وعلمائها الافاضل . فنحن نهنيء الرصيفة بعامها الجديد ونرجو لها اطراد التقدم والنجاح .

في المرسى

اهتمت بلدية المرسى بالصاق معلقات في الجدران حاوية لاسعار مواد المعاش وباي الاثمان يجب ان تباع . وبهذا الصنيع ازاحت البلدية ما عسى ان يلحقها من الملام والعتاب . غير ان السكان ما فتئوا يتذمرون من شطط بعض الباعة في الاسعار وما زالوا يعمدون الى الترافع امام الامين . وكانهم غير دارين بتلك المعلقات التي يلزمهم مراجعتها قبل الشراء وقبل حدوث اي خلاف وفي ذلك راحة الجميع .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥